



١٣ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسْطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»

[أخرجه البخاري برقم ٢٠٦٧]

١٤ عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا يَدْخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ؛ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ»

[أخرجه أبو داود في الأدب برقم ٤٩٠٢]

هل ترغب أن يوسع لك في رزقك؟  
هل ترغب أن يطال في عمرك ويارك  
لك في وقتك؟

هل ترغب أن تكون محبوباً؟  
هل ترغب أن تحصل على الأجر العظيم  
في الآخرة؟  
أتوقع أن إجاباتك هي: نعم، ولتحقق  
ذلك اقرأ الحديثين التاليين:

يمكننا أن نجعل عنوان الدرس: أهمية صلة الرحم، اقترح عنواناً آخر من عندك واكتبه في أعلى الصفحة.

## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يسط	يوسع .
ينسأ	يؤخر .
أجله	وقت موته .

رحمه	أقاربه من جهة الأب أو الأم .
أجدر	أحق .
ما يدخر له	ما يؤجل له من العقوبة في الآخرة .
البغي	الظلم والخروج على الإمام .

## من معاني الحديثين وإرشاداتهما



١- يوصيك نبيك محمد ﷺ بتقوية علاقتك مع أقاربك ، وزيادة محبتهم وألفتهم ، والقيام بصلاتهم الأقرب منهم فالأقرب .

٢- لتحقيق صلة الرحم نقترح عليك :

أ- أن تسلك وسائل متعددة مع أقاربك ، مثل : زيارتهم ، والسؤال عنهم ، والاتصال بهم ، و **الهدية لهم**

**تفقد أحوالهم** و **إعانتهم** و .....

ب- أن تنبذ كل طريق تؤدي إلى التقاطع والتباغض معهم ، سواء أكان :

بالقول ، مثل : سبهم و **لغنهم** و **رفع الصوت عليهم** .....

أم بالفعل ، مثل : التكبر عليهم و **عقوقهم أو ضربهم** و **إيذاءهم** .....

٣- ينبغي ألا تقابل قطيعتهم أو إساءتهم بالمثل ، بل تصل من قطعك وتحسن لمن أساء إليك .

٤- احذر من قطيعة رحمك ، فإن عقوبة قاطع الرحم معجلة له في الدنيا مع ما ينتظره في الآخرة .

٥- أظنك ستزيد عنايتك بأقاربك إذا علمت ما أعدّه الله من الأجر لواصل رحمه ، وما توعّد به من العقوبة

لقاطع رحمه ، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي :

ما أعدّه الله من الأجر : } في الدنيا ، مثل : **توسيع في الرزق ويؤخر الله أجله**  
في الآخرة ، مثل : **دخول الجنة**

ما توعّد الله به من العقوبة : } في الدنيا ، مثل : **ضييق الرزق في الدنيا وقلة البركة**  
في الآخرة ، مثل : **مع ما ينتظره في الآخرة**



## فكر

جاء في التعريف بأنس بن مالك رضي الله عنه أنه خدم النبي ﷺ عشر سنين، قال أنس: والله ما قال لي أف قط، ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا وهلاً فعلت كذا، على أي شيء يدل ذلك؟

**يدل ذلك على حسن خلق النبي الكريم، وإحسانه لجميع الناس من حوله الصغير والكبير**

## تطبيقات سلوكية

• أصل أقاربي بالوسائل الممكنة مثلاً أمر الله ورسوله ﷺ:



• سأقوم بزيارة (.....) في عطلة نهاية هذا الأسبوع.

## التقويم

س ١: اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ- كم هو رائع أن تحرص على حضور اللقاءات والمناسبات بين أقاربك؛ حيث إن حكم صلة الأرحام:

- ١- واجب. ٢- مستحب. ٣- مباح.

ب- سبب زيارتي لأقاربي:

- ١- لقيامهم بزيارتنا. ٢- خوفاً من أن يقال لي قاطع. ٣- طلباً لرضا الله وسعة الرزق وطول العمر.

س ٢: أ- دعا النبي ﷺ لأنس بن مالك رضي الله عنه بكثرة المال والولد ودخول الجنة، فما أثر دعاء

النبي ﷺ على مال أنس رضي الله عنه وولده؟ **زاد مال أنس رضي الله عنه، وولده قال أنس فقد رأيت**

**اثنين وأنا أرجو الثالثة**

ب- ما اسم أبي بكرة رضي الله عنه وما صلته بالنبي ﷺ؟

هو نقيع بن الحارث الثقفي رضي الله عنه مولى رسول الله، قيل له أبو بكرة لأنه تدلى

إلى النبي ببكرة من حصن الطائف فكنى أبا بكرة، وأعتقه رسول الله يومئذ

أحذر من قطيعة رحي

أكون دائم الاتصال بأقاربي ومعارفي حتى يوسع الله في رزقي  
عدم التكبر على من قطعني منهم والسؤال عليه

الجلول اون لاين  
hulul.online

س ٣: استخرج ثلاثاً من فوائد الحديث .

س ٤: ما الثمرة المترتبة على صلة الرحم؟

الثمرّة المترتبة على صلة الرحم ما أعدّه الله من أجر في الدنيا وهو طول العمر والبركة في  
الرزق والثواب في الآخرة أي الجنة

#### معلومات إثرائية

قال القرطبي رحمه الله: وبالجملة فالرحم على وجهين: عامة وخاصة، فالعامة رحم الدين، ويجب مواصلتها بملازمة الإيمان والمحبة لأهله ونصرتهم والنصيحة لهم، وترك مضاررتهم، والعدل بينهم، والتّصفة في معاملتهم، والقيام بحقوقهم الواجبة، كتمريض المرضى، وحقوق الموتى من غسلهم، والصلاة عليهم، ودفنهم، وغير ذلك من الحقوق المترتبة لهم. وأما الرحم الخاصة وهي رحم القرابة من طرفي الرجل أبيه وأمه، فتجب لهم الحقوق الخاصة وزيادة، كالنفقة، وتفقد أحوالهم، وترك التغافل عن تعاهدكم في أوقات ضروراتهم، وتؤكد في حقهم حقوق الرحم العامة، حتى إذا تراحمت الحقوق بُدئ بالأقرب فالأقرب<sup>(١)</sup>.

الجلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online

(١) انظر تفسير القرطبي ج ١٦ ص ٢٤٧ .